

## كتب أخبار ملوك اليمن

إذا كان كتاب التيجان لوهب بن منبه يعتبر صورة من صور عصر التجميع بما فيه من تدوين لما عرف العرب عن ملوك اليمن من قصص وأساطير ، فاصدا فيها المؤلف قصدا الى الاشارة الى المدلول الانساني العام لهذه القصص والأساطير ، وواضعا أيدينا على الدلالات الدرامية التي تشكل موقف الانسان العربي من القوى المسيرة له والمتحكمة في مصيره ومستقبله . . فكتاب أخبار ملوك اليمن لعبيد بن شرية الجرهمي يرسم صورة أخرى من صور هذا العصر . . قد تتفق مع الصورة الأولى في الاهتمام بإيراد قصص الأولين وأساطير ملوك اليمن ، ولكنها تختلف معها من حيث الهدف والدلالة ، كما تختلف معها من حيث الأهمية والنوع .

فالقصد من هذا الكتاب الذي أحب أن أعرضه عليك كنموذج يمثل التيار الثاني في عصر التجميع ليس الحكاية في ذاتها ، كما أن القصد منه كذلك ليس إيفاء القصة حقا من حيث دلالتها الانسانية ، وإنما القصد من هذا الكتاب شيء آخر . . يمكننا أن نسببه العظة والعبرة ، ويمكننا أن نسببه التريفة والتهديب اللذين تعتمد عليهما القصة . . وهو بهذا يكاد يكون